

هناك حالة أكثر سهولة نسبيا ، وهى اذا ما وقع شخص فى هفوة كنتيجة لفقدان التركيز المؤقت أو ما الى ذلك ، ومن ثم كانت اجابته خطأ . ربما يقر بأن اجابته غير صحيحة ويمكن أن نقول ببساطة ان الأخطاء من هذا النوع ليست أمثلة تمثل نوعية السلوك التى نحن بصدد دراستها . والحالات الأكثر صعوبة هى مسائل الرياضيات العقلية التى لا يستطيع الأفراد القيام بها بسبب القدرة المحدودة للذاكرة البشرية . لكن أكثر المشاكل تعقيدا هى تلك المتصلة بالاختلافات « المنظمة » بين القدرة (أى الطريقة المثلى للعمل وفقا للقواعد) والأداء الفعلى . على سبيل المثال ، ربما كانت أكثر الوسائل توفيراً للوقت والجهد لبرمجة كمبيوتر للقياسات بعمليات رياضية هى القيام بعمليات الضرب والقسمة على أساس كونها سلسلة من عمليات الجمع والطرح . مع ذلك ربما قام أحد الأفراد بحل هذه المسائل بالنظر الى جداول اللوغاريتمات ، أو بتعبير آخر يقوم بمجموعة من العمليات المختلفة تماما للوصول الى نفس الاجابة . ماذا نعى اذا قلنا أن تحليل قدرة الكمبيوتر تقدم لنا نموذجا جيدا لأداء هذا الشخص ؟ اننى أسمى هذا مشكلة عسيرة لأنه حتى الآن لم يوجد توفيق كامل مقنع بين الحاجة الى تحليل القدرة اللازمة للشخص لحل مسألة وكيف يقوم بالفعل بأداء هذا .